من الاحاديث المشهورة والاثار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حين اخرجه كفار قريش من مكة فقال والله اني لاعلم انك احب بلاد الله الى الله وانك احب ارض الله الى الله ولولا ان المشركين اخرجوني منك ما خرجت وقال عليه السلام حجتي لا ادخل من مكة الى بسطة ونشرة واولى ما كان بالبيت الطايفة وما من نبي يهلك قومه الا هرب الى مكة يعبد ربه حتى يموت وقال عليه السلام ان قبر هود ونوح وصالح وشعيب فيما بين زمزم والمقام وقال ان حول الكعبة قبور ثلاثماية نبي وان ما بين الركن اليماني والحجر الاسود قبور سبعين نبيا وكل نبي من الانبياء اذا كذبه قومه خرج من بين اظهرهم فياتي الكعبة فيعبد الله فيه حتى يموت قال عليه السلام من مات في حج او عمرة لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة بغير حساب وقيل ان اسماعيل بن ابراهيم عليه السلام خليل الله عز وجل شكى الى الله تعالى حر مكة فاوحى الله اليه اني افتح لك بابا من ابواب الجنة في الحجر يجري عليك منه الروح والراحة الى يوم القيمة وقيل ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اقبل ذات يوم فقال لاصحابه الا تسالوني من اين جئت فقالوا من اين جئت يا امير المومنين فقال ما زلت على باب الجنة وكان قايما تحت ميزاب الرحمة يدعو الله عنده وقال عليه السلام ان الركن اليماني باب من ابواب الجنة وعند الحجر الاسود باب من ابواب الجنة وما من احد يدعو الله عنده الا استجيب له وكذلك عند الركن اليماني وعند ميزاب الرحمة وقال عليه السلام من مات في مكة فكانما مات في سماء الدنيا ومن مات في احد الحرمين حاجا او معتمرا بعثه الله يوم القيمة لا حساب عليه ولا عذاب وجاء عنه عليه السلام انه قال الحاج والمعتمر وفد الله ان سألوا اعطوا وان دعوا اجيبوا وان انفقوا اخلف عليهم بكل درهم الف درهم والذي نفسي بيده الا ان الدرهم الواحد اثقل من جبلكم هذا واشار الى جبل ابي قبيس وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى بيت الله الحرام من غير طواف ولا صلاة افضل من عبادة سنة صايما قايما راكعا ساجدا وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من جلس مستقبل الكعبة ساعة واحدة محتسبا لله ورسوله وتعظيما للقبلة كان له اجر الحاج والمعتمر والمجاهد والمرابط الصايم القايم وان النظر الى

الى عباده

١١٢

الى عباده ينظر الى اهل الصوم فيصوم فايما عبد له ذو مروة جالسا مستقبل الكعبة غفر له وجاء عنه عليه السلام من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه كله وقام فيه بما تيسر له كتب الله له بكل ماية الف شهر رمضان بغير مكة وكان له بكل يوم مغفرة وشفاعة وقال عليه السلام ما ينزل الى الدنيا من رحمة الجنة ما ينزل بمكة وذلك للطايفين وجاء عنه عليه السلام انه قال الحاج الراكب بكل خطوة يخطو بعيره سبعون حسنة والماشي بكل خطوة سبعماية حسنة من حسنات الحرم قيل ما حسنات الحرم يا رسول الله قال الحسنة الواحدة بماية الف حسنة وان الملايكة صافحت احد الحاجين الغازي في سبيل الله والطايف ببيت الله الحرام وجاء عنه عليه السلام انه قال الكعبة محفوفة بسبعين الف من الملايكة تستغفر لمن طاف بها ويصلون عليه وقال عليه السلام من حج هذا البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه وقال عليه الصلاة والسلام من صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت النار عنه مسيرة ماية عام وجاء عنه عليه السلام انه قال انه لم يبق شيء من الجنة غير هذه الحجر ولو ما مسه من انجاس المشركين ما استشفى به ذو عاهة الا برئ وجاء عنه عليه السلام انه قال استكثروا من الطواف قبل ان يحال بينكم وبينه كاني انظر الى رجل من الحبشة اصلع اجدع جالسا عليها يهدمها حجرا حجرا والصدقة درهم بمكة كالف درهم بغيرها وفيها شراب الابرار ومصلى الاخيار فقيل لابن عباس ما مصلى الاخيار قال تحت ميزاب الرحمة وشراب الابرار ماء زمزم ومن دعا بمكة امنت له الملايكة وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بمثل ما دعا به ابراهيم عليه السلام لمكة فقال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم خليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال الزبير بن العوام كنت جالسا عند عبد الله بن عمر في الفتنة واتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت الخروج يا عبد الله اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله بن عمر اقعدي يا لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاوايها وشدتها الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ولا يخرج

قال ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)